

في حين تواصل السلطة المحلية جهودها في انتشال المديرية والنهوض بها..

حاليين.. طموحات كبيرة للتقدم نحو الأفضل وآمال عريضة بتجاوز التحديات

تقرير / وضاح محمد الحالمي

في ظل الوضع الحالي، يعاني المواطنون في المحافظات المحررة من الوضع الصعب في المجالات الخدمية المختلفة، ولا تبقى مديرية حاليين في محافظة لحج بعيدا عن هذه المعاناة، حيث لا تراوح الخدمات مكانها، وتنعدم معها الميزانيات التشغيلية، رغم أنها كغيرها من المناطق التي قدمت شهداء كثر من أبنائها في سبيل انتصار المقاومة والوطن.

وأمام هذا الوضع الصعب يسعى أبناء حاليين بالتغلب على المشكلات التي تواجههم وتجاوز التحديات التي تقف أمامهم وطموحهم هو أن تكون المديرية في أفضل حال في ظل الاستمرار في مطالبات السلطة المحلية ببذل مزيد من الجهد، والذي لا شك فيه أن السلطة المحلية بالمديرية تبذل جهودا كبيرة ومضنية من أجل إنهاء معاناة المواطنين وتسعى إلى توفير الخدمات لهم بهدف انتشال المديرية من الوضع الحالي، ويعتبر كثيرون أن السلطة المحلية قد حققت قفزات لكنهم يطالبونها بالمزيد، "الأمناء" أعدت هذا التقرير الذي يناقش عدة جوانب ..

الجانب الصحي.. تحسن ملموس

رغم الإمكانات الشحيحة التي يعيشها الجانب الصحي وتحديدا مستشفى حاليين العام إلا أنه يقدم خدمات كبيرة للمواطنين حتى اللحظة وجهودا كبيرة يبذلها مدير مكتب الصحة في المديرية والطاقت الطبي في المستشفى للنهوض في الجانب الصحي والعمل بوتيرة عالية. وعن العمل في مستشفى حاليين العام يقول د: "عبدالقوي علوي" مدير مكتب الصحة في المديرية: "إن العمل لازال بنفس الوتيرة لكن للأسف لم نستطع تطويره لعدة أسباب منها المديونيات السابقة والتي تراكمت تباعا نحن أخذنا على عاتقنا تسديدها ولهذا لم نستطع تطوير العمل وبقي بنفس الوتيرة رغم أننا كنا نطمح بتطويره إلى الأفضل من خلال إدخال أجهزة حديثة، وكذلك ترميم وصيانة الأشعة إلى الآن لم نتتمكن من إصلاح جهاز الأشعة وكذلك استكمال تجهيز الغرفة الجديدة الخاصة بها، أيضا من الأسباب هناك جهات وعدتنا بترميم المبنى القديم مع توفير الأثاث والأجهزة وإلى الآن لم يأت إلينا أحد، كلها وعود دون تنفيذ مما اضطرنا إلى المحافظة على الموجود."

من جانبه قال الأستاذ / أمين راشد: "إنه من خلال اطلاعنا على الخدمات الطبية والتي يقدمها مستشفى حاليين العام نلاحظ عملا ملموسا يقدمه العاملون رغم عدم توفر الكادر المختص وشحة الإمكانيات، فمن خلال زيارتي المستشفى للعلاج وجدت تدفق المواطنين بأعداد مهولة لأخذ العلاج، فكانت العملية مرتبة من خلال تسجيل المرضى حسب الحضور ووجود الطبيب المعالج وكذا توفر الفحوصات المخبرية وعملية أخذ العينات تسير بشكل منظم ومرتب



طول الخط العام لم يكن للأمن أي دور لمنعهم من تلك الأعمال، لكن عندما أتى الحزام الأمني أصبح المتقطعون والناهبون للمارة في الخط العام الواقع في جغرافيا حاليين في خبر كان."

ويقول العقيد/ حسين محسن: "إن الوضع العام في الجانب الأمني سيئ وإن شاء الله في المرحلة القادمة يكون هناك خطط ومهام كبيرة على عاتق الأمن، أما الآن فلا توجد خطة أساسية في ظل غياب الدولة."

ويعتبر التعليم.. وخطوات نحو الأفضل ويعتبر التعليم في حاليين وفقا للكثيرين يسير في الاتجاه الصحيح وشهد تقدما ملموسا وحقق نجاحا كبيرا، وبخصوص هذا الجانب يقول "عبدالله حمود" وهو مدير قسم التعليم في مكتب التربية والتعليم: "إنه وبرغم ما تمر فيه البلاد من أوضاع صعبة فإن حاليين فيها نوع من الاستقرار وتقدم خطوات مدروسة للتعليم في المديرية، وخلال العام الدراسي المنصرم تم اتخاذ العديد من الإجراءات لتصحيح أوضاع التعليم، منها تم وضع رؤية كيفية معالجة أوضاع المنقطعين من المعلمين والإداريين وقطعنا شوطا كبيرا في ذلك، وكذلك عملنا على تحسين عملية التوجيه والمشاركة مع توجيه مديريات ردفان الأربع ومتابعة سير التعليم بالمدارس ومحاربة ظاهرة تسجيل طلاب غير منضبطين في الصف التاسع والثالث ثانوي، كذلك عملنا على تنشيط وتفصيل الأنشطة المدرسية والتي شهدت نشاطات في مختلف المدارس."

وأضاف: "إن قسم التعليم العام أيضا عمل رؤية لتحسين القراءة والكتابة للصفوف (من 1-4) تم تجربتها في خمس مدارس بعنوان (حملة اقرأ) وحققنا نجاحا، وستعمم الفكرة في العام القادم، إضافة إلى ذلك فإنه تم وضع معالجات لمحاربة ظاهرة الغش في امتحان الصف التاسع ومحاربة هذا الداء وكذلك وضع اجراء لسير

امتحانات الثانوية العامة في جو امتحاني ملائم للطلاب". أما بالنسبة لل صعوبات يقول عبدالله حمود: "هناك صعوبات منها عدم إعطاء المعلم حقوقه ومنها عدم الزيادة في الراتب ونطالب الجهات المختصة في المحافظة إلى سرعة الاستجابة لمطالب المعلم كذلك توقف التوظيف، فنحن نعاني من نقص في التخصصات وعجز في المدارس وعدم وجود مخصصات مالية تمكنا من المتابعة والعمل بشكل فعال وأفضل". مختتما حديثه المطول بالقول على وجود تعاون كبير مع الأهالي والسلطة المحلية ممثلة بالمدير العام /عبدالفتاح حيدرة، مقدما لهم الشكر على تعاونهم ولمساعدتهم وإصرارهم على التصحيح إلى الأفضل. من جانبه قال مدير مدرسة بوران الأستاذ/ عبدالفتاح الحشري: "إن التعليم في حاليين أفضل من المديرية الأخرى رغم الظروف التي تمر بها البلاد".

النظافة والتحسين.. اجتهاد ذاتي وعن جانب النظافة فقد شهدت عاصمة المديرية حملة نظافة وفقا للإمكانات المتاحة، وبخصوص هذا الموضوع يقول "عباس سعيد" مدير مكتب الإعلام في المديرية: "بالنسبة لصندوق النظافة بحاليين لا يوجد حتى اللحظة؛ بل أن السلطة المحلية وباجتهاد ذاتي في ظل الأوضاع والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد هي من تقوم بمهام النظافة، حيث تم التعاقد مع اثنين من العمال للقيام بنظافة السوق العام بحبل الريدة ورفع القمامات والمخلفات وبصورة يومية، ونتمنى استمرارها للحفاظ على منظر وجمال المدينة والحفاظ على البيئة من التلوث وانتشار الأمراض بين سكان المدينة ويعكس صورة طيبة للأخرين، وتدعو جميع الشرفاء من أبناء حاليين للتعاون ومساعدة السلطة المحلية لإنجاح جميع الخطوات الإيجابية نحو تفعيل جميع المرافق بالمديرية، كما أجدها فرصة لدعوة

دور الأمن ضعيف وتحسن ملموس في الجانب الصحي والتعليم



التجار للتعاون مع عمال النظافة وذلك بجمع المخلفات والقمامات في أماكن محددة ليسهل جمعها والتخلص منها."

أما فيما يتعلق عن دور المرور يضيف قائلا: "للأسف المرور في سبات عميق ولا يوجد لهم أي نشاط في تنظيم حركة السير بالسوق العام، ونحن نطالب الجهات المسؤولة للقيام بالواجب والعمل على إعادة تفعيل رجال المرور، فالحركة بصورة عشوائية تسبب الازدحام للسيارات والدراجات النارية وهذا يعرض الناس للخطر وذلك بحدوث حوادث مؤسفة وبكثرة نتيجة إهمال دور المرور".

أسر الشهداء والجرحى .. معاناة متواصلة

يقول "رائد خميس" مدير مكتب رعاية أسر الشهداء والجرحى: "إنه وبرغم الجهود التي تبذل من المدير العام ونائب رئيس مجلس الحراك في المديرية للتخفيف من المعاناة التي يعانون منها أسر الشهداء والجرحى، وهم ليس بأيديهم أي شيء إلا من حقهم الخاص، إلا أن هناك معاناة يعانون منها فالبعض من أسر الشهداء لم يستلموا رواتبهم إلى اليوم ومعاناة الجرحى بعدم تقديم لهم العلاج الكافي وكذلك عدم إعطائهم حقوقهم، وعبر منبركم نطالب الجهات المسؤولة بإعطاء حقوق من قدموا أنفسهم دفاعا عن جنوبنا الحبيب".

مضيفا: "أن مكتب رعاية أسر الشهداء والجرحى لم يتلق أي دعم لكي يقوم بالمتابعة مع جهات الاختصاص إلا أننا نقوم بالواجب ومن جيوننا".

الرياضة وغياب الأنشطة..

في هذا التقرير أردنا أن نسلط الضوء على النشاط الرياضي في حاليين ليتحدث إلينا مدرب نادي حاليين "رائد العسل": "إن الأنشطة الرياضية حاليا متوقفة تماما لأسباب مادية يعرفها القارئون على النشاط الرياضي".

وبخصوص زيارة أندية عريضة إلى حاليين لخواص مباريات ودية يقول العسل: إن هذا الزيارة كانت جيدة والاستفادة فيما بيننا كان خلال التعارف والاحتكاك مع لاعبي هذه الفرق وطريقة اللعب، لكنه قال إن الوضع الرياضي في حاليين مازال مهمشا من قبل مكتب الشباب ورئيس النادي ..